حدثني الثقة او الحجة او الثبت او لا اتهمه يقبل في
الاصح وان سمي وروى عنه ولم يوثق ولم يجرح
فمجهول الحال وصحح النووي قبوله والجمهور رده
والحافظ ابن حجر وقفه واما المبتدع فان لم يكفر بها
ولم يستحل الكذب ولم يكن داعية اي يدعو الناس الي بدعته
ولا رافضيا ولا سابا للشيخين ولم يرو موافق رايه
قبل والا فلا في الاصح واما السيء حفظه ولم
يرجح جانب اصابته على جانب خطايه فان لازمه
ذلك فشاذ كما تقدم وان طرا لكبر او مرض او غيرهما فمختلط
وانما يرد ما حدث به بعد الاختلاط ويقبل ما قبله
ويعرف باعتبار الاخذ عنه مع معرفة تاريخ
اخذهم واختلاطه فان لم يتميز وقف حتى يتبين والله اعلم

## الحديث الخامس والثلاثون

وبه الي علي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سيد القوم خادمهم
اي من كان مع قوم فقام بخدمتهم وسعى في حاجتهم
ومهمهم فقد سادهم وفضل عليهم ما اسداه
من الاحسان اليهم فكان لهم كالسيد وكانوا له

كالحشم



كالحشم بل بمنزلة الموالي له والخدم لان السيد هو
القايم على مواليه بما يصلحهم اقوالا وافعالا والمسدي
اليهم جميله حالا ومالا ففيه الحث العظيم على
التواضع وبذل الوسع في خدمة الاخوان وان
ذلك لا ينقص من قدر الانسان بل يرفعه من السيادة
محلا منيفا ويزيد في مشرفه اذ كان شريفا ومن ثم
كانت هذه الحالة الفاخرة من اخلاقه صلى الله عليه
وسلم العظيمة الطاهرة قال المحب الطبري في خلا
صة السيرة وكان صلى الله عليه وسلم له عبيد
واما لا يترفع عليهم في ماكل ولا ملبس ويخدم
من خدمه قال انس رضي الله عنه خدمته صلى
الله عليه وسلم نحوا من عشر سنين فوالله ما صحبته
في سفر ولا حضر لاخدمه الا وكانت خدمته لي
اكثر من خدمتي له وما قال لي اف قط ولا قال لشيء
فعلته لم فعلت كذا ولا لشيء لم افعله الا فعلت
كذا اوروي هو فيه ايضا والحافظ ابو اليمن بن
عساكر في جزء في تمثال النعل الشريف انه صلى الله عليه وسلم

جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات
Copyright © King Saud University